

يوم سقوط الجنيه التاريخي أمام الدولار و"لعنة الدم الحرام أصابت الجميع"



الأربعاء 11 يناير 2023 08:10 م

حالة من الغضب والسخط انتابت المغردين، اليوم، على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تحرك سعر صرف الجنيه أمام الدولار ووصوله إلى 32 جنيهاً للمرة الأولى في تاريخه [1] وعند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم، تدخل البنك المركزي وتراجع الدولار إلى 29.65 جنيه أي أنه ارتفع بأكثر من جنيهين عما بدأت به تعاملات البنوك اليوم [2] وتصدر وسم "#الجنيه_المصري" الترنند في مصر، اليوم، وعبر من خلاله المغردون عن الحالة الاقتصادية المريرة التي وصلت إليها مصر الآن في ظل حكم قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي [3]

السيسي يقود مصر للانهايار

واستعرض الكاتب الصحفي تركي الشلهوب صورة للإعلامية المقربة من حكومة الانقلاب والأجهزة الأمنية لميس الحديدي وهو تقول "الجنيه بقى بستة جنيه ونص يا دكتور مرسي مستني إيه أنت وحكومتك الفاشلة"، ليعلق عليها قائلاً: "هذه الصورة يجب أن تبقى للتاريخ، لكي تعلم الأجيال أن شذاذ الأفاق تأمروا على الرئيس مرسي لإسقاطه، وهم ذاتهم صمتوا على الانقلابي السيسي على الرغم من أنه يقود مصر للانهايار". وغرد المجلس الثوري المصري مقارناً أوضاع اليوم بمذبحة رابعة: "الريفرش اللي الناس بتعمله دلوقتي كل دقيقة وتلاقى انهيار في الجنية أمام #الدولار يذكرنا بيوم #رابعة، كل ما كنا نعمل ريفرش نلاقى حد من أحبائنا استشهد [4] لعنة الدم الحرام والظلم أصابت الجميع والله يمهل ولا يمهل، لكن أما آن الأوان الآن لتوقف الظلم والانهايار؟".

وهم الجمهورية الجديدة يتحول إلى فاجعة

وغرد الروائي والمفكر عمار علي حسن: "وصفة صندوق النقد الدولي معروفة نتائجها، فطالما أدت إلى انهيار الطبقة الوسطى في بلدان عدة، وازدياد الفقراء فقرا، وسقوط إلى إفلاس أو وقوف على حافته [5] ما زاد الطين بلة في حالتنا أن القروض ذهبت إلى كثير من المشروعات الاستعراضية لـ "الجمهورية الجديدة" التي تنام في وهم وستصحو على فاجعة". وتساءل المحامي نجاد البرعي: "ممكن حد يقول لنا السعر العادل للدولار كام؟ فيه فرق 3 جنيه بين سعر البنك وسعر السوق هل لو وصل في البنك الي 33 جنيه مثلا ده هيقضي على السوق السوداء ويعود الدولار الي البنوك الرسميه؟"

فائدة الشهادات أصبحت 14% فقط

وعن إصدار شهادات الفائدة ذات العائد 25%، غرد أحمد متهكماً: "الفائدة اصبحت 14% وليست 25% بعد مرور 5 أيام عمل فقط من إطلاق الشهادات [6] الدولار حاليا 30 جنيه رسمي في البنك بحسبة بسيطة في 5 ايام تحرك من 27 لـ 30 يعني 3 جنيهات بمتوسط زياده 11% ودا معناه ان فعليا فايدة شهادات ال 25% بقت واقعيها 14% في 5 ايام فقط". وتعلّق عائشة السيد على فيديو للإعلاميين المصريين وهم يمسكون بأنبوبة البوتاجاز أيام حكومة الدتور مرسي (رحمه الله) في الاستوديو وتقول: "انتو فين ياكرة الرجالة دا لو هيصح يعني نقول عليكو رجالة مطلعوش تمسكو دولارات ليه تدوها لبعض او بعض السلع البسيطة اللي محدش بقى قادر علي تمنها انتو فين يااقدز ماضهر علي شاشات اعلام عار".

الجنيه كان يساوي 3 دنانير كويتية 1982

وفي مقطع فيديو قصير تبثه Dodymente، ويظهر فيه نور الشريف مع أحد الممثلين وهو يقول إن الألف دينار الكويتي كان يساوي 3000 جنيه مصري عام 1982، يعني أن الجنيه الواحد كان يساوي 3 دنانير، بينما الآن الدينار الكويتي سجل 105 جنيهات!

وقالت عائشة المصري " الشعب المصري هو الذي يدفع الثمن وناقص احنا اللي نتباع في السوق السودا، وشكل الاسواق كلها هتتحول لسوق سودا والايام الجايه شكلها اسوء من اللي فاتت إلا صحيح الكلب يوسف الحسيني بتاع الاقتصاد فين؟ ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها".

يوم الخرص العالمي لحظيرة الإنتاج العالمي

وفي فيديو مؤثر، توجه الإعلامي أسامة جاويش برسالة إلى إعلاميي السيسي والمطبلين له، يقول "رسالة لمحنكين #السيسي النهاردة مافيش مصري عايز يسمع صوت واحد فيكم، انهاردة تخرصوا خالص، يوم الخرص العالمي لحظيرة الإنتاج العالمي وتوابعها ودلاديلها سيوا الشعب المصري يعيش مصيبته انهاردة ما تطلعوش بوجهكم القميئة وألسنتك الكاذبة على الشعب المصري أنتم من تتحملون ما يحدث الآن السيسي وحكومته وشوية المطبلائية المنتفعين المجرمين اللي بيبرروا للمسوخ كل قراراته".
وغرد أحمد عبد العزيز متهكفاً على ما حدث من البنك المركزي اليوم تجاه الجنيه، فقال: "بعد أن وصل #الدولار إلى 33 جنيها، تدخل البنك المركزي؛ ليجعل سعره 29,80 جنيها! يعني 30 جنيها إلا عشرين قرشا! ستتكرر هذه اللعبة بصورة يومية، أو شبه يومية يعني بعد أن يصل الدولار إلى 40 جنيها مثلا، سيتدخل البنك ليحمله 35 جنيها وهكذا وإيه يعني؟! المهم نبقي كده".

مقارنة بين مصر وأوكرانيا

وقارن غسان ياسين بين ما يحدث في مصر وما يحدث في أوكرانيا وهم في حرب ضد روسيا، فيقول: " ما يحدث للجنيه المصري لا يسمى هبوطاً بل هو إنهيار قبل عام كان الدولار يساوي 15 جنيها واليوم تجاوز ال 32 أوكرانيا التي تتعرض للغزو لم تخسر عملتها سوى 25% من قيمتها بعد عشر سنوات على الإنقلاب لايمكك شبه الرئيس سوى أن يقول للمصريين: بطلوا هري!".
وأخرج شادي جاهين غضبه على ما يحدث في مصر، وقال:

...

شادي جاهين

١٥ د ٥



في بلد يحكمه أغبي كائن على مر التاريخ وبصحبتة حفنة من
الجهلة والأغبياء والصوص، وحوله مجموعة من الخنازير تم
توظيفهم في الإعلام لنفاقهم ونجاستهم،
في بلد أصبحت فيه الكلمة العليا للراقصات وهواة الديانة
والتعريض،
في بلد حُبس فيه الشرفاء وأُغدم فيه الأبرياء وقُتل فيه
الأطهار،
في بلد نهب قادة الجيش خيراته تحت شعارات وطنية كاذبة
ولم يتركوا للشعب إلا الفقر والجوع والديون،
في بلد فيفي عبده وإلهام شاهين أصبح الدولار يساوي 30
جنيه رسمياً و40 جنيه في السوق الموازي،
خربوها ولاد القحبة